العاصمة عدن.. معركة الجنوب والانتقالي ضد عراقيل حلفاء صنعاء

الأمناء/ خاص:

صعَّد المجلس الانتقالي الجنوبي مؤخراً من تحركاته وتصريحاته الرافضة لاستمرار عرقلة نقل مؤسسات الدولة من قبضة مليشيات الحوثي في صنعاء إلى عدن منذ قرار الشرعية باتخاذها عاصمة قبل أكثر من 7 سنوات.

حيث أكدت هيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي في اجتماعها الدوري الثلاثاء، على دعمها الكامل للجهود المبذولة من قبل وزير الشؤون الاجتماعية والعمل محمد سعيد الزعوري بشأن تنفيذ قرار مجلس القيادة الرئاسي، والذي قضى بنقل مقر الصندوق الاجتماعي للتنمية إلى العاصمة عدن، اعتبارا من تاريخ 21 يوليو 2022م.

وشددت هيئة رئاسة المجلس الانتقالي على ضرورة اتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذه، ومخاطبة المانحين الدوليين لتوريد المساعدات والمنح المالية الخاصة بالصندوق إلى البنك المركزي عدن.

كما أكدت الهيئة على ضرورة إسراع رئيس الحكومة بتنفيذ قرار مجلس القيادة الرئاسي والبدء بعملية نقل مقر الصندوق ومشروع الأشغال العامة إلى العاصمة عدن والملزم تنفيذه فور صدوره.

ويأتي هذا الموقف في ظل المعركة التي يخوضها الوزير، المحسوب على الانتقالي، منذ نحو عام، ضد القرار الذي اتخذه البنك الدولي ومنظمة اليونسيف التابعة للأمم المتحدة بتحويل واحد من أكبر مشاريع المساعدات الدولية لليمنيين إلى الصندوق الاجتماعي للتنمية الخاضع لسيطرة الحوثيين في صنعاء.

حيث أقر البنك والمنظمة أواخر العام الماضي نقل مشروع "الحوالات النقدية الطارئة" بقيمة تصل إلى 100 مليون دولار أمريكي من صندوق الرعاية الاجتماعية التابع للحكومة في عدن إلى الصندوق الاجتماعي للتنمية الخاضع لسيطرة جماعة الحوثي الإرهابية في صنعاء، وهو ما أثار اعتراض ورفض وزير الشؤون الاجتماعية والعمل، الذي طالب رئيس الحكومة بسرعة نقل إدارة الصندوق الاجتماعي للتنمية إلى عدن.

وتتهم قيادة المجلس الانتقالي الجنوبي قوى داخل الشرعية بوضع عراقيل أمام كل المحاولات والجهود الساعية منذ أكثر من سبع سنوات إلى تحويل عدن كعاصمة حقيقة بديلة عن صنعاء الخاضعة لسيطرة مليشيات الحوثي الإرهابية، عبر نقل كافة مؤسسات الدولة إليها.

هذه الاتهامات كررها، يوم الاثنين، عضو هيئة رئاسة المجلس الانتقالي ناصر الخبجي في حوار له مع قناة "عدن المستقلة" التابعة للمجلس، حول مرور 3 أعوام من توقيع اتفاق الرياض، حيث اتهم منظومة الرئاسة السابقة - ممثلة بهادي ونائبه علي محسن بالإضافة إلى الإخوان - بعرقلة تنفيذ الاتفاق وعرقلة جهود نقل مؤسسات الدولة من صنعاء إلى عدن وتفعيلها بشكل حقيقي.

وأشار الخبجي إلى بقاء شركات الاتصالات والبنوك التجارية ومقرات المنظمات الدولية في صنعاء، محملاً رئيس الوزراء المسئولية بدرجة أساسية لكونها مهمته، لافتاً إلى رفضه حتى اليوم بإعادة تشكيل الأجهزة الرقابية للدولة كالجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة والهيئة العليا لمكافحة الفساد.

وحول تفسيره لذلك، قال الخبجي: "إن هذه العراقيل ضد تفعيل مؤسسات الدولة ونقلها إلى عدن يعود إلى اعتقاد القوى المعرقلة بأن حدوث ذلك يسهل (انفصال) الجنوب واستعادة الجنوبيين لدولتهم، مؤكداً أن بعض هذه القوى المعرقلة والمنضوية في إطار المجلس الرئاسي لديها علاقات ومصالح مع جماعة الحوثي".

مدير عام التوجيه المعنوي والعلاقات يشيد بجهود ونجاحات شرطة عدن وأجهزتها الأمنية

الأمناء/ خاص:

أشاد مدير عام التوجيه المعنوي والعلاقات في وزارة الداخلية العميد عبدالقوي باعش، بالجهود المضنية التي تبذلها شرطة العاصمة عدن وأجهزتها الأمنية بقيادة اللواء الركن مطهر علي ناجي الشعيبي لاستتباب الأمن والاستقرار ومحاربة العناصر الإجرامية والإرهابية والخارجة عن النظام والقانون، مؤكدا وقوفه المطلق إلى جانبها لإرساء دعائم الأمن والاستقرار.

وحيا العميد باعش النجاحات المتواصلة التي تحققها الشرط في المحافظات المحررة وأجهزتها الأمنية وفي مقدمتها شرطة محافظة تعز في ضبط مرتكبي الجرائم بكل أشكالها ومحاربة قوى الإرهاب والتطرف وإفشال كل مخططاتهم الهادفة لزعزعة الأمن والاستقرار وإقلاق السكينة العامة للمواطنين خدمة لمشروع مليشيا الحوثي ومن يقف خلفها ويدعمها ويمولها لإثارة الفوضى والخراب.

وشدد على ضرورة قيام الأجهزة الأمنية في مأرب بمهامها في ضبط مرتكبي جريمة اغتيال مستشار وزير الدفاع العميد الركن محمد الجرادي الذي اغتيل في عملية غادرة وجبانة وإحالتهم للجهات المختصة لينالوا جزاءهم الرادع جزاء ما اقترفته أيديهم من عمل مشين.

الحوثي يقر وثيقة طائفية تجبر الموظفين الحكوميين على التسليم بـ(الولاية)

الأمناء/ خاص:

أقرت مليشيا الحوثي -الذراع الإيرانية في اليمن- ما سمتها "مدونة السلوك الوظيفي وأخلاقيات العمل في وحدات الخدمة العامة"، تمهيداً لإجبار الموظفين في مناطق سيطرتها على التصديق عليها.

وتعد المدونة "دستوراً مذهبياً"، تهدف من خلالها المليشيا الحوثية إلى تكريس فكرة "الولاية" وفرض الوصاية المطلقة على موظفي القطاع الحكومي، مقابل استمرارهم في الوظيفة العامة، على الرغم أنها تستولي على المرتبات منذ ما يزيد عن 7 سنوات.

وتستند المدونة بشكل أساسي في إطارها المرجعي إلى ما أسمته "عهد الإمام علي لمالك الاشتر" وملازم مؤسس المليشيا الحوثية الصريع حسين الحوثي، وخطابات ومحاضرات زعيمها الحالي عبدالملك الحوثي.

وتصادر المدونة حق الحرية الشخصية للموظف الحكومي، إذ تحظر تواصله مع وسائل الإعلام ونشر البيانات والمواد على منصات التواصل الاجتماعي.

وتلزم الوثيقة الحوثية الموظفين الحكوميين بعدم "الإدلاء لوسائل الإعلام أو النشر في وسائل التواصل الاجتماعي، بأي معلومات أو تقديم أي وثائق، أو مستندات، أو التعليق، أو التصريح، أو المداخلة في أي مواضيع خاصة ذات علاقة بوحدات الخدمة العامة".

وتنص المدونة أيضا على عدم إصدار الموظفين الحكوميين بيانات أو معلومات تناهض مليشيا الحوثي والسياسة العامة للسلطة التي تديرها، كما تحظر نشر أي إشكاليات إدارية وعملية أو حتى التعاطي معها في وسائل التواصل الاجتماعي.

ويجبر الحوثيون، عبر هذه المدونة، موظفي القطاع العام في مناطق سيطرتهم على مقاطعة وسائل الإعلام التي لا تدور في فلك الجماعة ومن خلفها إيران.

وحسب ديباجة المدونة، فإن على كل موظف التوقيع عليها والالتزام بها، وتقع على عاتق المسؤولين الإداريين وضعها في ملف الموظف وتقديم تقارير حول مدى تنفيذ هؤلاء الموظفين وربطها بالرواتب والمكافآت والترقية.

وفيما تجاهلت مرتبات موظفي الدولة وحقوقهم في الترقيات والعلاوات والإجازات والتدريب والرعاية الصحية، هددت المليشيا بإيقاع "الجزاءات التأديبية" تجاه من يخالف العمل بالمدونة المزعومة.

مكيراس.. القطعة الأخيرة في خارطة الجنوب المحرر من ذراع إيران

الأمناء/ خاص:

في الأسبوع الماضي وخلال انعقاد اللقاء التشاوري للصحفيين والإعلاميين من محافظة أبين، والذي نظمه المجلس الانتقالي الجنوبي، وقف أحد الحضور ليذكر أبناء المحافظة وأبناء الجنوب بالجزء المفقود من خارطتها المحرر من قبضة ذراع إيران.

كان الشاب يتحدث عن مديريته "مكيراس" التابعة تاريخيا لأبين وللجنوب وحاليا تتبع لمحافظة البيضاء إداريا، ليطالب الإعلاميين في أبين والجنوب بتوجيه خطابهم نحو تحريرها من جماعة الحوثي وعودتها إلى حضن الجنوب وأبنائها المشردين من منازلهم.

عقب هذه المطالبة بثلاثة أيام وصباح الأحد الماضي عثر مواطنون على صاروخ كاتيوشا في منطقة الشعيبة الواقعة شرق مديرية لودر، أطلقته مليشيات الحوثي من أحد معسكراتها في مكيراس، ليسقط في أرض زراعية لأحد المواطنين دون أن ينفجر.

وبالتزامن مع ذلك، أفاد أحد القادة الميدانيين في جبهة ثرة الواقعة بين مديريتي لودر ومكيراس، بفشل مليشيات الحوثي في إطلاق صاروخ نحو أبين، بعد أن انفجر داخل أحد معسكراتها في مديرية مكيراس، ما يعكس خطورة بقاء هذه المديرية في قبضة المليشيات، نظراً لموقعها الجغرافي الهام.

فالمديرية التي توازي مساحاتها مساحة العاصمة عدن (نحو 1100 كم مربع) وبارتفاع يفوق الـ2000م، يجعل منها منصة تهديد دائمة لمحافظة أبين وللجنوب بشكل عام من قبل مليشيات الحوثي، ما يفرض أهمية معركة تحريرها لتأمين الجنوب، ويساعد في ذلك عدم وجود حاضنة شعبية للمليشيات فيها.

ويظل أقرب تفسير لبقاء مكيراس في قبضة ذراع إيران متعلقاً بالطبيعة الجغرافية الوعرة متمثلة بسلسلة جبال شاهقة تفصل بينها وبين مديريات أبين المحررة، ما يحصر طرق الوصول لها بطريق رئيسي واحد معبد وهو طريق عقبة ثرة، وآخر فرعي بطريق عقبة الحلحل.

ويكفي وجود مصطلح "عقبة" ليجسد صورة معبرة لطريق ضيق بين مرتفعات شاهقة، أو بين أسفل وأعلى جبل شاهق كما هو الحال في طريق عقبة ثرة، الحد الفاصل بين المقاومة الجنوبية المتمركزة أسفل الطريق ومليشيات الحوثي المتمركزة في الأعلى، ما يعطيها ميزة دفاعية قوية.

وتجسد ذلك في المحاولة الوحيدة التي خاضتها المقاومة الجنوبية عقب نجاحها في تحرير محافظة أبين من مليشيات الحوثي أواخر 2015م، التي فرت نحو محافظة البيضاء المجاورة وتمركزت في أعلى قمة ثرة، وتمكنت بسهولة من صد كل محاولات التقدم للمقاومة الجنوبية نحو مكيراس.

الأمناء
alomana2013@gmail.com
المشرف العام: د. صدام عبدالله
رئيس التحرير: عدنان الأعجم
مدير التحرير: غازي العلوي
مدير الإخراج الفني: مراد محمد سعيد
قسم التقارير: علاء عادل حنش

الاراء والكتابات الواردة في الصحيفة لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الصحيفة وانما تعبر عن وجهة نظر اصحابها.

عدن - المنصورة - شارع القصر تلفون: 341948 وللتواصل عبر الواتساب (772331158) للتواصل حول اعلاناتكم على 771210175